الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

26 سبتمبر 2014 01:56 صباحا

سهم "ماركة" يختبر درهمين في أول يوم إدراج

دبي – "الخليج":

أعلن سوق دبي المالي أمس عن إدراج أسهم شركة "ماركة"، حيث بدأ تداول أسهم الشركة تحت رمز التداول "Marka" والذي يظهر على شاشات سوق دبي المالي ونظم التداول والمطبوعات المختلفة ضمن قطاع السلع الاستهلاكية . ويعزز الإدراج الجديد مكانة سوق دبي المالي كوجهة إدراج مفضلة بالنسبة للعديد من الشركات المحلية والإقليمية، حيث ارتفع عدد الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق إلى 55 شركة عقب الإدراج الناجح لأسهم شركة "ماركة"، وقفز سعر السهم في أول يوم ادراج بنسبة 59% ليغلق عند 59 .1 درهم .

تجدر الإشارة إلى أن "ماركة" تمثل أول إصدار أولي يدرج في سوق دبي المالي منذ العام ،2009 كما أنها أول مُصدر الحل "eIPO" للأوراق المالية ينفذ اكتتاباً عاماً أولياً من خلال منصة سوق دبي المالي الالكترونية للاكتتاب الأولي المتطور والفعال لإنجاز الاكتتابات عبر ربط مباشر مع المصارف المتلقية .

حضر حفل الإدراج الذي أقيم في قاعة التداول بسوق دبي المالي عيسى كاظم، رئيس مجلس الإدارة، سوق دبي المالي، وجمال الحاي، رئيس مجلس الإدارة، شركة ماركة، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين من الجانبين .

وقال عيسى كاظم: "يسعدنا الترحيب بإدراج أسهم شركة ماركة في سوق دبي المالي بما يمثل نقطة انطلاق لمرحلة جديدة في سوق دبي المالي على صعيد تنشيط قطاع الاكتتابات العامة الأولية، كما يمثل أولى ثمار الجهود المتواصلة للسوق على مدى السنوات القليلة الماضية لتشجيع الشركات العائلية والخاصة على التحول لمساهمة عامة عبر تنفيذ اكتتابات أولية والإدراج في السوق . إن هذا الإدراج يمثل إضافة للسوق، خاصة وأنه يتيح الفرصة للمستثمرين في سوق دبي المالي للاستفادة من نمو أحد القطاعات الرئيسية المحركة لاقتصاد دبي، حيث تصل نسبة مساهمة قطاع تجارة الجملة والتجزئة إلى قرابة 30% من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة . وبطبيعة الحال فإن وجود شركات تنشط في القطاع التجاري يصب أيضاً في خانة تحقيق أحد أبرز الأهداف الاستراتيجية لسوق دبي المالي والمتمثل في الوصول إلى تمثيل أفضل لهيكل اقتصاد دبي في السوق من خلال جذب شركات تنشط في قطاعات رئيسية وسريعة النمو مثل التجزئة والسياحة والصحة والتعليم، فضلاً عن مساعدة الشركات العاملة في تلك القطاعات للاستفادة من مقومات ومزايا سوق المال بهدف تحقيق استراتيجية النمو، وهو الدور الذي لعبه السوق بفعالية ونجاح عبر تاريخه بالنسبة

لشركات تنتمي إلى قطاعات اقتصادية أخرى متعددة ومنها العقارات والمصارف والنقل والاتصالات" .
وأضاف عيسى كاظم: "عملت إدارة السوق بدأب خلال السنوات القليلة من أجل شرح مزايا التحول إلى مساهمة عامة عبر العديد من الملتقيات والندوات التعريفية وإصدار الأدلة الشارحة لمتطلبات وخطوات تنفيذ مثل هذه الخطوة الاستراتيجية التي تمثل النقلة المنطقية التالية في مسيرة المجموعات العائلية والخاصة، كما تواصلنا مع المئات من تلك الشركات من خلال اجتماعات ثنائية أسهمت في مساندة الإدارات في جهودها لتهيئة تلك الشركات لمرحلة ما بعد التحول إلى مساهمة عامة سواء فيما يخص التزامات الإفصاح والشفافية أو وجود إدارات فعالة لعلاقات المستثمرين وكذلك وجود هيكل تنظيمي يلتزم بقواعد الحوكمة . وعلاوة على ذلك فقد طور السوق خلال السنوات الماضية العديد من الخدمات القيمة للشركات في مرحلة ما بعد الإدراج بما يمكنها من التواصل الفعال مع قاعدة مستثمريها وغيرهم من المتعاملين في السوق . وإجمالاً يمكن القول إننا متفائلون بمستقبل قطاع الاكتتابات العامة الأولية بوجود عدد كبير من الشركات الجاهزة تماماً للمضي في هذا السبيل، وقد بدأت بالفعل أولى بواكير هذا الزخم من خلال الإصدار والإدراج الناجح لأسهم ماركة" .
من جهته، قال جمال الحاي، رئيس مجلس إدارة شركة ماركة: "يمثل اليوم نقطة تحول تاريخية لشركة ماركة، وأود بالنيابة عن الشركة ومجلس إدارتها، أن أتقدم بالشكر إلى عيسى كاظم وسوق دبي المالي للدعم المستمر الذي قدماه لنا في إصدار وإدراج أسهم الشركة . كما نتوجه أيضاً بالشكر لهيئة الأوراق المالية والسلع لتعاونها ودعمها لنا طوال مراحل تأسيس وإدراج أسهم الشركة للتداول" .
وأضاف جمال الحاي: "نفخر بأن نكون أول شركة مساهمة عامة في قطاعي التجزئة والضيافة يتم إدراجها في سوق دبي المالي . ونحن ملتزمون بتقديم قيمة متميزة لمساهمينا وشركائنا ومجتمعنا، ويسعدنا إتاحة الفرصة للمستثمرين للاستفادة من آفاق النمو المتاحة في إثنين من أسرع القطاعات نمواً في دولة الإمارات" .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©